تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الكويتية

almanahj.com/kw

موقع المناهج الكويتية

الملف نصوص الاستماع المهمة

المزيد من الملفات بحسب مرحلة متوسطة والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

1	خطة توزيع اللغة العربية للفصل الثاني الإستثنائي
2	توصيف الاختبارات الالكترونية
3	تدريبات علاجية على مهارات السلامة اللغوية والرسم الهجائي
4	مذكرة إثرائية لتعميق مهارات الإملاء والتعبير
5	دليل الأداء وتوزيع خطة المنهج الدراسي

أ.سلوى غنيم
لمادة اللغة العربية

نصوص الاستماع

للمرحلة المتوسطة

الفصل الدراسي الثاني

https://t.me/teacher_salwa

لغتي العربية
للصف السادس - الجزء الثاني

الصف السادس

لغتي العربية
للصف السادس - الجزء الثاني

١ـ ٣ الخاتم العجيب

وزارة التربية
التوجيه الفني العام للغة العربية

رابط حكاية (الخاتم العجيب)

QQwww.youtube.comhttps://youtu.be/NFapUk0zvt8

١ـ ٣ سر ملوحة مياه البحر

https://youtu.be/pqvWSvNUce4VHF

رابط قصة (سر ملوحة البحر)

لُغَتِي العَرَبِيَة
للصف السابع - الجزء الثاني

الصف السابع

لُغَتِي العَرَبِيَة
للصف السابع - الجزء الثاني

مكتشف قارة أستراليا*

حينما تطوَّعَ جيمس كوك في البحريَّةِ، كانتْ بريطانيا تُعِدُّ العُدَّةَ للحربِ، فتطورتْ مهاراتُهُ حيثُ ظَهَرَ هذا التَّطورُ في مَسْحِ نهرِ سانت لورنس وَرَسْمِ خريطةٍ لهُ، ومن ثَمَّ لفتَ انتباهَ قيادةِ القواتِ البحريَّةِ لهُ حتى إنه قدَّمَ تقريرًا عن كسوفِ الشَّمسِ، وخسوفِ القمرِ، وقامتْ جمعيةُ لندن بنشرِ هذا التَّعليقِ، وَمِنْ هُنا كانتِ البدايةُ لعملِ جيمس كوك في الأسطولِ البحريِّ.

رحلاتُ جيمس كوك لاكتشافِ قارةِ أستراليا:

الرحلة الأولى:

تمَّ تجديدُ سفينةٍ كانتْ تُستخدَمُ لنقلِ الفحمِ إلى مُدنِ بريطانيا، وسُميتِ السَّفينةُ إندوفرفي عام ١٧٦٨م، احتوتْ هذه السَّفينةُ على عددٍ كبيرٍ جدًّا من الرِّجالِ من بينهم علماءُ فلكٍ وطبيعةٍ، حيث إن خروجَ هذه السَّفينةِ جاءَ بناءً على طلبِ الحاكمِ البريطانيِّ للبحثِ عن القارةِ الجنوبيّةِ الأسطوريّةِ فكانَ هذا السِّرَّ الخفيَّ، أمّا السَّببُ الظّاهرُ أمامَ الجميعِ فهو مراقبةُ كوكبِ الزُّهرةِ أثناءَ مروره بينَ كوكبِ الأرضِ والشَّمسِ، حيثُ قضتِ الرِّحلةُ ثلاثةَ أشهرٍ، وبالفعلِ استطاعَ (كوك) أنْ يَرْسمَ خرائطَ خاصةً بنيوزلندا وشرق أستراليا.

الرحلة الثانية:

وقد كانتْ هذه الرِّحلةُ هي المغامرةُ الحقيقيّةُ، حيثُ أبحرتْ سفينتان (ريزوليوشن وأدفنتشر) في عام ١٧٧٢م، نحوَ الدّائرةِ القطبيَّةِ، وكانتا بذلك أُوْلَيّ سفينتينِ تعبرانِ الدَّائرةَ القطبيَّةَ قبل تحولها إلى الضَّبابِ

* مقال للكاتبة ياسمين محمود.

والجليدِ، وقدْ استطاعَ (كوك) في هذه الرِّحلةِ أن يصلَ إلى اكتشافِ قارةِ أنتاركتيكا، على الرَّغمِ من أنَّهُ لمْ يرها نهائيًا ولكنَّهُ اسْتنتَجَ أنَّ قارةَ أنتاركتيكا هي القارةُ الجنوبيَّةُ.

الرحلة الثالثة:

وفي عام (١٧٧٦ م) أبحرَ (كوك) نحو الشَّمالِ حتى يبحثَ عن الممرِّ الشَّماليِّ الغربيِّ المحيِّرِ، وفي هذه الأثناء اكتشفَ (كوك) جزرَ الهاواي ، حيثُ أطلقَ عليها جزرَ ساندويتش، ثمَّ أبحرَ نحو السّاحل الكندي باتجاه بيرينغ حيثُ لم يرَ أمامَهُ أيَّ ممراتٍ فعادَ إلى هاواي ليقضيَ فيها فصلَ الشّتاءِ، ولكنَّهُ تعرَّضَ هناك للضَّربِ حتّى القتلِ، لأنه أرادَ استرجاعَ قاربٍ قدْ سُرقَ منه، فحدثتْ مناوشاتٌ بينَهُ وبينَ سارقي هذا القاربِ أدَّتْ إلى إنهاءِ حياتِهِ.

ذو اللحية الحمراء*

تاريخُنا الإسلاميُّ يَحْفَلُ بسيرِ العظماءِ والقادةِ الَّذينَ تركوا بصماتِهم واضحةً على ما قدَّموه إلى الإسلامِ والمسلمينَ، لكنَّها شخصيّاتٌ حبيسةُ الكتبِ، ومنْ هذه الشَّخصياتِ أميرُ البحارِ خيرُ الدّينِ بربروسا ؛ واسمُه الأصليُّ خضر بن يعقوب، ولقّبَهُ السّلطانُ سليمٌ الأولُ بخيرِ الدّين باشا، وعُرِفَ لدى الأوروبيينَ بـ«باربا روسا» أي «ذو اللحية الحمراء»، امتازَ بالقوَّةِ والدّهاءِ والإقدامِ والشّجاعةِ، وهو ذو صلابةٍ في الجهادِ وقناةٍ لا تلينُ، إلى جانبِ تصميمٍ وعزمٍ لا يتطرَّقُ إليهما أيُّ ضعفٍ، ونظرةٍ صائبةٍ خاطفةٍ، لا تكادُ تُخطئُ التَّقديرَ ولا التَّدبيرَ، وجرأةٍ واندفاعٍ لا يباليانِ بالصعوباتِ، ولا يحسبانِ حساباً للعقباتِ، أبرعُ مَنْ ركبِ البحرَ، وقادَ السّفنَ، يعدُّ شخصيةً أسطوريّةً بكلِ المقاييسِ.

إن مجردَ ذكرِ اسمِهِ يجعلُ الأسطورةَ الخارقةَ والخيالَ الجامحَ يمتزجانِ بالحقائقِ التّاريخيّةِ، فهو عندنا – نحن المسلمين – محرّرُ المستضعفينَ خاصةً في سواحلِ شمالِ إفريقيا والأندلسِ، وهو بالنّسبةِ للأوروبيينَ قرصانٌ ماردٌ، تكبَّدوا على يديهِ خسائرَ فادحةً في الأرواحِ والثّرواتِ.

وهو أكبرُ قادةِ الأساطيلِ العثمانيّةِ، تولى منصبَ حاكمِ إيالة الجزائر، ثُمَّ عيّنَهُ السّلطانُ سليمانُ القانونيُّ قائدًا عامًا لجميعِ الأساطيلِ البحريَّةِ للخلافةِ الإسلاميَّةِ، سحقَ خيرُ الدّين أسطولَ شارل الخامس في معركةِ بريفيزا الَّتي أمّنتْ سيطرةَ دولةِ الخلافةِ على شرقِ المتوسطِ لمدة ٣٣ عامًا، وقامَ خيرُ الدّين بإنقاذِ ٧٠ ألفَ مسلمٍ أندلسيٍّ مستخدمًا أسطولًا من ٣٦ سفينةً في ٧ رحلاتٍ.

* منير إبراهيم تايه كاتب و باحث (هافجون بوست - شخصيات إسلامية)

وحين أعلنتْ إسبانيا الحربَ على فرنسا طلبَ فرانسوا الأوّلُ ملكُ فرنسا المساعدةَ من السّلطانِ سليمانَ القانونيِّ، فأرسلَ السّلطانُ سليمانُ خيرَ الدّين على رأسِ أسطولٍ كبيرٍ تمركزَ في مرسيليا الَّتي تنازلَ عنها الفرنسيونَ للعثمانيينَ لمدة ٥ أعوامٍ، ونجحَ خيرُ الدّينِ في دحرِ الأسبانِ من نابولي والسّاحلِ الفرنسيِّ. وفي الفترةِ الَّتي تمَّ فيها تسليمُ الميناءِ إلى الدّولةِ العثمانيّةِ تمَّ إخلاؤُه منْ جميعِ سكّانِهِ بأوامرَ من الحكومةِ الفرنسيّةِ، وتحوّلَ إلى مدينةٍ إسلاميّةٍ عثمانيةٍ، كما رُفعَ عليها العلمُ العثمانيُّ، وارتفعَ الأذانُ في أرجاءِ المدينةِ.

قادَ خيرُ الدّينِ بربروسا حملاتٍ بحريّةً، كانَ منْ أشهرِها انتصارُه العظيمُ في معركةِ بروزة بالبحرِ المتوسطِ، فقدْ كانتْ معركةً هائلةً تداعتْ لها أوروبا، فتكوّنَ التّحالفُ الأوربيُّ من ٦٠٠ سفينةٍ، تحملُ نحو ٦٠ ألفَ جنديٍّ، ويقودُه قائدٌ بحريٌّ منْ أعظمِ قادةِ البحرِ في أوروبا هو «أندريا دوريا»، وتألّفتِ القواتُ العثمانيّةُ منْ ١٢٢ سفينةً، تحملُ ٢٢ ألفَ جنديٍّ، والتقى الأسطولانِ في بروزة في ٤ من جُمَادَى الأولى ٩٤٥ هـ – ٢٨ من سبتمبر ١٥٣٨م، وفاجأ خيرُ الدّينِ خصمَهُ قبلَ أنْ يأخذَ أُهْبَتَهُ للقتالِ، فتفرّقتْ سفنُه منْ هَوْلِ الصَّدمةِ، وهربَ القائدُ الأوروبيُّ من ميدانِ المعركةِ، الَّتي لَمْ تستمرْ أكثرَ من ٥ ساعاتٍ، تمكّنَ في نهايتِها خيرُ الدّينِ بربروسا منْ حسمِ المعركةِ لصالحِهِ، وأصبحتِ البحريّةُ الإسلاميّةُ العثمانيّةُ سيدةَ البحرِ المتوسطِ بلا منازعٍ لـ٣ قرونٍ متّصلةٍ، ولمْ تذكرْ كتبُ التّاريخِ شيئًا عنها بعدَ تلكَ الهزيمةِ المخزيّةِ.

وقدْ أثارَ هذا النّصرُ الفزعَ والهلعَ في أوروبا، وأعادَ للبحريّةِ العثمانيّةِ هيبتَها في البحرِ المتوسطِ، واستقبلَ فيه السّلطانُ سليمانُ القانونيُّ أنباءَ النّصرِ بفرحةٍ غامرةٍ، وأُقيمتِ الاحتفالاتُ في أنحاءِ الإمبراطوريّةِ.

أول رحلة إلى القمر*

قبلَ أكثرِ منْ عشرينَ سنةً، عاشَ طاقمٌ منْ روّادِ الفضاءِ الأميركيينَ (أرمسترونغ، كولينز،ألدرين) مغامرةً كبيرةً، هذهِ هيَ قِصَّتُهم، جَلَسَ روّادُ الفضاءِ داخلَ المركبَةِ القمريّةِ كولومبيا الموجودةِ في أعلى الصّاروخِ «ساتورن٥»، كانَ الإقلاعُ ناجحًا، انْطلقَ الصّاروخُ منَ القاعدةِ، بعدَ ثلاثةِ أيّامٍ يَصِلُ روّادُ الفضاءِ القمرَ، الطابقانِ الأولانِ من«ساتورن ٥» سيسقُطانِ، وحدَهُ الطّابقُ الأخيرُ سيتوجّهُ نحوَ القمرِ، المركبةُ القمريّةُ كولومبيا تنفصِلُ عنِ الطّابقِ الثّالثِ وتتابعُ مسارَها نحوَ القمرِ، بقي « كولينز» في المركبةِ القمريّةِ كولومبيا بينما دخلَ أرمسترونغ وألدرين مركبةً فضائيّةً صغيرةً اسمها « الليم»، تستطيعُ هذه المركبةُ الفضائيّةُ أنْ تحطَّ على سطحِ القمرِ، وهي تُشبِهُ عنكبوتًا كبيرةً ذاتَ أذْرُعٍ كبيرةٍ، حطّت «الليم» على سطحِ القمرِ، في صحراءَ أُطلِقَ عليها اسمُ « بحر الهدوء» خرجَ أحدُ الرائدينِ من «الليم».

الخطواتُ الأولى على سَطْحِ الْقَمَرِ:

للمرّةِ الأولى يمشي رائدُ فضاءٍ على سطحِ القمرِ، جميعُ النّاسِ يتابعونَ هذا الحدثَ عبرَ جهازِ التّلفازِ، كانَ «أرمسترونغ» أوّلَ منْ هبطَ، وقالَ بصوتٍ متأثّرٍ: «إنّ هذه الخطوةَ التي أمْشيها صغيرةٌ بالنّسبةِ إلى الإنسانِ، إنّها هي كبيرةٌ بالنّسبةِ إليّ»، التقط ألدرن و(آرمسترونغ) بعضَ الحجارةِ ، وَوَضَعَ بعضَ الآلاتِ الخاصّةِ للقياسِ.

* عن كتاب (إميل بوحون) « مارتي، رينيه بيمون القضاء في صور، ٢٠٠٢، بتصرف.

أُنجِزَتِ المهمّةُ، عادت « اللّيم» والتحمتْ بالمركبةِ كولومبيا ثُمَّ توجّهَ روّادُ الفضاءِ الثّلاثةُ الّذين كانوا على متنِ أبولو١١ إلى الأرضِ، حطّتِ المركبةُ القمريّةُ على وجهِ الماءِ بعدَ أنْ خفّفَتْ مِظَلّةٌ خاصّةٌ منْ حِدّةِ سقوطِها، ساعدَ الغطّاسونَ روّادَ الفضاءِ على الخروجِ منها، جَلَبَ هؤلاء مَعَهم عَيّناتٍ من الأتربةِ والحجارةِ الموجودةِ على القمرِ.

الجَيْبُ الْقَمَريُّ بعد أبولو ١١:

ذهبَ إلى القمرِ أكثرُ من طاقمٍ من روّادِ الفضاءِ، اصطحبوا معهم مركبةً أرضيّةً « (تسيرُ على كلّ أنواعِ الطُّرقاتِ). أخذَ رائدُ الفضاءِ مَعَهُ في هذا الجيبِ كاميراتٍ لتصويرِ تضاريسِ الأرضِ، توقّفَتْ ليلتقطَ بعضَ الحجارةِ القمريّةِ، سيعمدُ العلماءُ على الأرضِ إلى دراستِها وتحليلِها.

العملُ على سطحِ القمرِ:

لا يوجدُ هواءٌ على القمرِ، لذا كلُّ شيءٍ ساكنٌ، يتكلّمُ روّادُ الفضاءِ معَ بعضِهم بواسطةِ الإشاراتِ أو الجهازِ اللاسلكيِّ، غُرزَ العلمُ، تثبيتُ الهوائي،.....لحسنِ الحظِّ أنّ روّادَ الفضاءِ يظلّونَ خفيفي الوزنِ رغمَ ثِقَلِ البدلةِ الّتي يَرْتدونَها، إنّ وزْنَنا على سطحِ القمرِ أخفُّ ستَّ مرّاتٍ من وزنِنا على الأرضِ.

رحلة وحوار*

التأمّلُ في الكونِ ومخلوقاتِ اللهِ العجيبةِ، يملأُ النَّفسَ بهجةً وسرورًا، ويحفّزُ البدنَ على العملِ بهمةٍ ونشاطٍ دونَ كللٍ ولا مللٍ، والكونُ مليءٌ بالكائناتِ العجيبةِ، فالجوُ لطيفٌ والسَّماءُ زرقاءُ صافيةٌ، والشَّمسُ الدّافئةُ ترسلُ أشعتَها الذَّهبيَّةَ على سطحِ الأرضِ، أَقبلتْ فراشةٌ متهاديَةٌ على أجنحةِ النّسيمِ، تختالُ بثوبِها الزّاهي يتلألأُ بكلِّ شكلٍ ولونٍ وكأَنَّهُ منْ تصميمِ صانعٍ ماهرٍ أَوْ منْ وحيِ رسّامٍ موهوبٍ.

حطتِ الفراشةُ بكلِّ خفةٍ على حافةِ الوردِ، ونظرتْ إلى داخلِها، فإذا بها تجدُ نحلةً سابحةً في قلبِها، تمصُّ الأريجَ، فبادرَتْها قائلةً: «صباحُ الخيرِ أيّتُها النّحلةُ العاملةُ» ! عندَ ذلكَ رفعتِ النّحلةُ رأْسَها، وابتْسمتْ للفراشةِ، وأجابتْ بتأدبٍ: «صباحٌ سعيدٌ بطلعتِكِ البهيّةِ أيّتُها الفراشةُ اللطيفةُ النّشيطةُ».

وقبلَ أنْ تعودَ النَّحلةُ إلى الاستحمامِ بالأريجِ العَطرِ، دعتْها الفراشةُ إلى اللَّعبِ والتّمتُّعِ بجمالِ الرّبيعِ ومناظرِهِ الخلّابَةِ في الغابةِ القريبةِ، ولكنَّها اعتذرتْ قائلةً: «إنّ الحياةَ عندي عملٌ دؤوبٌ مستمرٌ، ولا وقتَ فيها للّهوِ واللَّعِبِ».

* محمود بزي، المساعد في الإنشاء والتعبير، ٢٠٠١. بتصرف.

لغتي العربية
للصف الثامن - الجزء الثاني
٨

الصف الثامن

لغتي العربية
للصف الثامن - الجزء الثاني
٨

١ ـ ٤

الشمس العجيبة

في صباحِ يومٍ جديد، خرَجت الشَمس لتضيء وجهَ الأرض.. لكن ضياءها في ذلك اليوم كانَ ضعيفًا وليس سِراجًا وهاجًا في يوم من أيّام الصّيف.

لاحَظ الفتى سالم ذلك.. فسَألها دون أن ينظر إليها مباشرة، لأن التحديق في الشَمس يضر بعينيه.. قائِلاً: يا أيتها الشَمس المَحبوبة.. ما لي أراك حزينة على غير عادتك؟

تنهدت الشَمس وقالت: آه يا صديقي. تأمّلت نفسي وقلت: لقد تعبت وليس هنالك مَن يُقدر تَعبي.

تأمل الصبي أشعّتها. شعر بتأثُر بالغ.. فقال: كلّ الناس يَعرفونَ قيمتكَ وكتبوا عنك القصائد والقصص والحكم.

قالت الشَمس بتواضع: أشْكر الناس الذين اتّخذوني عِبرة في قصصهم وحياتهم، لكنني تعبت فأنا أعمل بلا انقطاع. فعندما يكون الليل في ناحية من الأرض يكون النهار في ناحية أخرى منها.. لذا عليّ أن أعمل في الليل وفي النهار.

فقال لها: أيتها الشَمس، أنت مصدر الدفء وطاقتك ضرورية لنحيا وتحيا الكائنات، وهي لازمة لاستمرار الحضارة البشرية، وإذا اختفيت فترة ولو قصيرة فستتجمد الأرض ومن عليها.

أرسلت الشمس أشعتها تحية على كلام الصبي.. وتحني رأسها اجلالاً لعظمة الله وإقرارا بعبوديتها له.

ثم تابع الصبي: هل تعلمين يا شمسي الحبيبة أن القدماء قدسوك، بل أن بعضهم عبدك ـ جهلًا وخوفًا من " جبروتك".

قاطعت الشمس الصبي قائلة: استغفر الله العظيم.. ما أنا إلا مخلوق ضعيف أمام خالق عظيم.

قال الصبي: لقد تعلمت عنك الكثير، وفتح كتابه المدرسي وقرأ:

الشمس أقرب النجوم إلى الأرض، وهي النجم الوحيد الذي يمكن رؤية معالمه المسطحة بواسطة المنظار الفلكي، أما باقي النجوم فيصعب حتى الآن مشاهدة تفاصيل سطوحها نظرا لبعدها السحيق عنا.

كانت الشمس فخورة وهي تسمع كلامه، وزاد الصبي: وهل تعلمين أنه منذ سنوات قليلة وفي جامعة عربية ناقش طالب دراسة بعنوان:(الشمس في الشعر الجاهلي) كما عرض الباحث (كمال سلمان) مكانتك الدينية في القدم، ووصَف حالتك في الحرب.

ضحكت الشمس فرحة، تابع سالم حديثه: أما إذا أردنا أن نتحدث عن فوائدك فهي كثيرة، فأشعتك ـ كما يقول الأطباء ـ تقوي جهاز مناعة الإنسان، وتقتل البكتيريا الضارة، كما تمده بفيتامين (د) المهم لبناء العظام، وتحميه من أمراض القلب، وتعالج بعض الأمراض الجلدية، كما تعمل أشعتها على تنشيط الدورة الدموية، وتخفف من آلام المفاصل .....

ضحكت الشمس من أعماقها وقالت: كل هذا!! ما شاء الله.. أسعدك الله كما أسعدتني، أعدك من اليوم لن أشعر بالملل أو الإحباط.. وسأشكر الله دائمًا على نعمه.

وزارة التربية
التوجيه الفني العام للغة العربية

١ ـ ٤ الإنسان والأمانة

عرض طلاب الصف الثامن موقفًا تمثيليًّا عن قيمة (الأمانة) في احتفالية خاصة بالقيم التربوية، تقدم أحمد فقال: إن الأمانة خلق جليل من أخلاق الإسلام، وأساس من أسسه، وهي فريضة عظيمة حملها الإنسان، بينما رفضت السماوات والأرض والجبال أن يحملنها لعظمها وثقلها، يقول تعالى: « إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا » [الأحزاب: ٧٢].

سالم: وقد أمرنا الله بأداء الأمانات، فقال تعالى: «إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا» [النساء: ٥٨].

وجعل الرسول ﷺ الأمانة دليلاً على إيمان المرء وحسن خلقه، فقال ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له».

ما رأيكم يا زملائي: هل الأمانة في الأموال فقط؟

أحمد: الأمانة لها أنواع كثيرة، منها: الأمانة في العبادة، والأمانة في حفظ الجوارح.

وعلى المسلم أن يعلم أن الجوارح والأعضاء كلها أمانات، يجب عليه أن يحافظ عليها، والأمانة في الودائع: ومن الأمانة حفظ الودائع، وأداؤها لأصحابها عندما يطلبونها كما هي.

سالم: نعم مثلما فعل الرسول ﷺ مع المشركين، فقد كانوا يتركون ودائعهم عنده ليحفظها لهم؛ وقد كان أهل مكة يلقبونه قبل البعثة بالصادق الأمين، وقد استخلف الرسول ﷺ عند هجرته ابن عمه علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- ليسلم المشركين الودائع والأمانات التي تركوها عنده، رغم أن هؤلاء المشركين كانوا بعض الأمة التي اضطرته لترك وطنه في سبيل عقيدته، ما أروعك يا حبيب الله!

خالد: والمسؤولية أمانة: فكل إنسان مسؤول عن شيء يعتبر أمانة في عنقه، سواء أكان حاكمًا أم والدًا أم ابنًا، وسواء أكان رجلاً أم امرأة، فهو راعٍ ومسؤول عن رعيته.

خالد: ومن معاني الأمانة أن تحفظ حقوق المجالس التي تشارك فيها، فلا تدع لسانك يفشي أسرارها، ويسرد أخبارها.

أحمد: إن الأمانة فضيلة ضخمة، لا يستطيع حملها الرجال المهازيل، وقد ضرب الله المثل لضخامتها، فأبان أنها تثقل كاهل الوجود كله، فلا ينبغي للإنسان أن يستهين بها.

الطلاب بصوت واحد: اللهم اجعلنا من المسلمين الذين يحرصون دائمًا على الأمانة، فلا نغدر بأحد، ولا نخون أحدًا، ولا نغش أحدًا، ولا نفرط في حقك يا الله أبدًا.

التوجيه الفني العام للغة العربية

لغتي العربية
للصف التاسع - الجزء الثاني
٩

الصف التاسع

لغتي العربية
للصف التاسع - الجزء الثاني
٩

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - ﷺ - عَنْ النَّبِيِّ - ﷺ - فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ - ﷻ - قَالَ: قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً".

١ - ٦ سحر الابتسام

علمتني الحياة الابتسام! وأنه لعجيب أن يحتاج المرء أن يتعلمه! وأدعى إلى العجب من ذلك أن تكون المحن والشدائد هي التي تعلم وتعود! فقد كنت أجزع إذا حاق بي ما أنكره، وأقنط من قدرتي على اجتياز المحنة، حتى تلفت أعصابي واسودت الدنيا في عيني، ثم لطف بي الله فتمردت على نفسي، وصرت إذا عراني الجزع أو الخوف أقول لنفسي: قد جربت مثل هذا من قبل، وعرفت بالتجربة أنه كله يمضي ولا يخلف أثرًا ولا يورثني إلا الأسف على ما أنهكت من أعصابي في احتماله، وخليق بي أن أتلقى كل ما يجيء - لا بالصبر والتشدد - بل بالسخرية والتهكم، وبالابتسام الذي يهون كل صعب، ويحيل كل جسم ضيئل.

وإذا الابتسام له فعل السحر بل أقوى. تفتح حنكك ربع قيراطٍ، وتكلف عينك أن تومض قليلًا فتتغير الدنيا كلها! تجف الدموع إذا كنت تبكي، وينشرح صدرك إذا كان منقبضًا، وتشعر بخفة بدنك، ويتجدد الأمل الذي كان قد استحال إلى يأس، وتنشط للعمل والسعي والجهاد وأنت مفعم بالرجاء، ولا تعود تبالي أنك في ضيق، أو مريض، أو أن تجارتك بارت وخسرت، كل ذلك الكرب يصبح غير ذي قيمة لا لشيء سوى أنك استطعت أن تبتسم! ولست أتمنى للقراء إلا الخير محضًا، ولكن ما من حياة تخلو من دواعي الانقباض أو الألم أو الحزن، فليجربوا الابتسام إذا مر بهم - لا قدر الله - شيء من ذلك، وليتأملوا فعل سحره، فقد وجدته في كل حال وصفة نافعة.

وليس الابتسام سهلًا في مثل هذه الحالات، فإنه مغالبة للنفس، ومغالبتها تتطلب جهدًا عظيمًا، ولكن المثوبة على قدر المشقة، وأول ما يكون على المرء أن يتغلب عليه، هو الاستحياء من أن يبتسم في موقف حزن أو كرب شديد مخافة أن يقول الناس أنه يسرف في التكلف. وما من شك في أنه لا يتأتى في أول الأمر إلا بتكلف شديد، ولكنه لا يلبث بعد أن ينجح في تكلفه أن يصبح طبيعيًا؛ لأن مجرد الابتسام يفجر ينابيع البِشْرِ في النفس فتفيض.

ولأنْ يتكلف المرء الابتسام خير من أن يحتمل ما هو فيه من الآلام، وما يساوره من المخاوف والوساوس والأوهام.

نعم هو سحر، وفي وسعنا جميعًا أن نعالجه ونوفق فيه. وكل شيء في مبتداه عسير، ثم يهون بالدربة والمرانة ويصبح عادة وأشبه بالطباع، ويكسب المرء مناعة وحصانة، فلا تعود صروف الأيام قادرة على تقويض كيانها ونقض بنيانها. فجربوا هذا كما جربته، واشكروني.

وزارة التربية
المديرية العامة للغة العربية

[1] إبراهيم عبد القادر المازني - مجلة الرسالة - العدد ٦٣٧ بتصرف

بالتحدي أنا أكثر قوة

صحوت من نومي مبكرًا، فوجدت عددًا من شرانق دودة القزّ موضوعة في غربال كبير، فرحت بها، أخذت الغربال[١] وجلست به على عتبة الباب ورحت (أتفرج) عليها وأتأمل صنعها. وأتساءلُ: كيف استطاعت دودة أن تنسج هذا الحصن المنيع حول نفسها؟! أيعقل أن يسجن مخلوق نفسه؟! ولماذا؟! لم أعرف الإجابة.. وحين جاء جدي سألته وقلت له:

لماذا سجنت دودة القزّ نفسها داخل هذا السجن الذي ليس له أبواب ولا نوافذ.

ردَّ جدّي قائلًا: حتى تعطينا خيوطَ الحرير التي هي أغلى خيوطٍ في الدنيا. أرأيت يا ولدي قدرة الله-ﷻ؛ دودة ضعيفة تعطينا أغلى الأشياء؟!

عُدتُ للسؤال ثانية وقلت: كان من الممكن أن تعطينا الخيوط دون أن تسجن نفسها هكذا.

علق جدي وقال: وهذه إرادة الله أيضًا ففي سجنها الذي لا يرضيك هذا تتمُّ معجزة إلهية أخرى بعيدة عن أعين البشر.

تعجبت! ألا يكفي الدودة إعجازًا أن تعطينا خيوطًا من الحرير؟ وما المعجزة الثانية التي تقدمها لنا الدودة؛ دليلاً على قدرة الله-ﷻ-؟

فقال جدي: إنها تتم الآن داخل الشرنقة؛ الدودة تتحول إلى فراشةٍ، وقريبًا ستحرر الفراشة من سجنها وترفرف في الهواء.

ثم سألت جدي أين تذهب الفراشات بعد ذلك؟ فأخبرني أنها لا تذهب بعيدًا؛ تبحث عن شجرة توتٍ تضع بيضها على أوراقها، وتفقس البيضات ديدانًا صغيرة تتغذّى على ورق شجر التوت لتكبر وتنسج خيوط الحرير، ثم تتحول إلى فراشاتٍ، وهكذا يدير الله -ﷻ- حياتها.

صِرتُ كل يومٍ أحضر غربال الشرانق وأجلس بالساعات أراقبها؛ أحاول أن أرى ما يدور بداخلها ولا أرى شيئًا. ذات يوم سمعتُ خربشاتٍ داخل إحدى الشرانق، راقبتها جيدًا.. قربت رأسي منها؛ حتى أرى وأسمع ما يدور، رأيتها وهي تحاول أن تثقب الشرنقة من الداخل، زاد اهتمامي وتركيزي عليها، وراح الثقب يتسع تدريجيًا، وبدأ رأسها يطل منه، وراحت نصارع كي تخرج كلها. " صعبت " الفراشة عليَّ وهي تصارع من أجل الخروج من الثقب الضيق، قلت لنفسي أساعدها، فأحضرت سكينًا صغيرة وأوسعت لها الثقب فخرجت بسهولة، انتظرت ترفرف وتطير، لكنها وقفت عاجزة عن الطيران. حزنت من أجل الفراشة، ورحت أسأل نفسي: هل تسببت أنا في عجزها عن الطيران؟ أسرعت لجدّي وحكيت له ما جرى، وسألته فقال لي: لن أردَّ عليك الآن، ولكن راقب فراشة أخرى وهي تخرج من الشرنقة ولا تساعدها، ثم أخبرني ماذا حدث.

راقبت الشرانق حتى رأيت واحدة تهتز خفيفًا، ثم سمعت خربشات الفراشة في داخلها، تركتها تجاهد بنفسها، بذلت مجهودًا كبيرًا حتى خرجت، ورفرفت صاعدة في الهواء، أسرعت إلى جدّي فقال لي: الآن أفسر لك؛ الجهد الذي تبذله الفراشة هو الذي يعطيها القوة والحيوية، وهذا درسٌ للإنسان؛ كلما جاهد في سبيل ما يريد ازداد قوة وعزمًا، وتحقق له ما يريد، هل فهمت؟[٢]

---

[١] الغربال: إطار دائري من الخشب مشدودة عليه سيورٌ جلدية رفيعة ومتقاطعة، يستخدمه أهل الريف في تنقية الحبوب مما علق بها من الحصى.

[٢] مذكرات صغيرة. لشهاب سلطان. بتصرف.